المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
كلية التربية
قسم أصول التربية

التربية الابداعية

مقرر اتجاهات تربوية معاصرة

اعداد

ملاك عثمان القصير

اشراف

دكتورة وفاء الفريح

١٤٤٠-١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

١	مفهوم الابداع	٣
٢	مفهوم التفكير الإبداعي	٤
٣	مفهوم التربية الإبداعية	٤
٤	مراحل الابداع	٦
٥	مكونات الابداع	٦
٦	مهارات التفكير الابداعي	٩
٧	مستويات الإبداع	١٢
٨	نماذج المبدعين	١٣
٩	التفكير الابداعي و التفكير الناقد	١٤
١٠	أهمية التربية الإبداعية	١٤
١١	دور التربية في تكوين الابداع	١٦
١٢	معوقات الابداع	٢١
١٣	تطبيقات تربوية	٢٢

مقدمة

من أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع و الابتكار و جعل الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الطاقات البشرية, ولجعل هذا الاستثمار يقوم على مبدأ صحيح ,لابد من تأسيس روح الابداع والتغيير لدى أفراد المجتمع ويتم ذلك من خلال التربية الابداعية وتنمية التفكير الابداعي لدى كل فرد من أفراد المجتمع بدايةً من طلاب المدارس و المعلمين ومساعدتهم على محاولة الخروج من التفكير النمطي في كافة المجالات, ويكون هذا التفكير داخل الإطار الإسلامي الذي يدعم التفكير الإبداعي ويطلق الطاقات الفاعلة والمؤثرة ويدفع الإنسان لاكتشاف قوى الكون وأسراره، ويحفز النشاطات العقلية والعملية، ويوظف مواهب الإنسان توظيفاً حضارياً لائقاً بالكرامة الإنسانية .

مفهوم الابداع :

في معجم المصطلحات التربوية الإبداع هو القدرة على الاتيان بحلول جديدة للمشاكل و المواقف التي تواجه الفرد , وإن كانت عناصرها موجودة في الموقف التعليمي و معروفة لدى المعلمين ولكنها غير معروفة لدى المتعلمين أنفسهم .

وعرّفه بعض علماء النفس بأنه القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، وأن الفرد المبدع هو الفرد القادر على التفكير الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة تتميز بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها(فتحي,٢٠١٦م,ص١١).

و يرى ترايسي(٢٠١٩م,ص٩) أن الإبداع قدرة فطرية يولد الفرد بها و من ثم يمكنه تنميتها و استخدامها و عليه فقط اثارتها .

مفهوم التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً, ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم "التفكير الإبداعي "وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل " التفكير المنتج Productive " و " التفكير المتباعد Divergent " و " التفكير الجانبي " Lateral (جروان,٢٠٠٤م,ص٨٣)

وقد فرّق البعض بين التربية الإبداعية وبين النشاط والتفكير الإبداعي فيعرف النشاط الإبداعي بأنه: كل عمل أو دور ينبع من بنات أفكار شخص معين وأفكاره وأحاسيسه ويبادر إلى إيجاد مهام جديدة ويسهل رؤية علاقات جديدة في التفكير والتعليم (فتحي,٢٠١٦م,ص٤٦)

مفهوم التربية الإبداعية:

هناك العديد من التعريفات للتربية الإبداعية يمكن توضيحها على النحو التالي:

يرى بعض المربين أن التربية الإبداعية، هي أن توجه التربية اهتمامها وأساليبها وأنشطتها إلى مجال الإبداع، مع مراعاة خصائص ومقومات وإمكانيات كل من التربية وعمليات الإبداع، وما يمكن أن يحدث بينهما من تفاعل ونشاط إيجابي متميز، مع توظيف خصائص الإبداع ومقوماته لإثراء حياة الفرد والمجتمع الحاضرة والمستقبلة وتنميتها وتطويرها لمواجهة ما يطرأ عليها من متغيرات ومواقف ومتطلبات بأفضل صورة ممكنة(فتحي,٢٠١٦م,ص٤٥)

ويرى البعض الأخر أنها هذا النوع من التربية الذي يتجه إلى إثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفالنا وأبنائنا بشتى الطرق، كأن يسمح لهم باكتشاف حلول مختلفة للمشكلات تبث فيهم

روح التشكك العلمي، وعدم تقبل الأمور على علاتها، حتى تدفع بهم إلى مواصلة البحث وتساعدهم على تنمية قدرتهم على الملاحظة، وتزيد من فهمهم الخصائص الأمور المحيطة بهم. (فتحي,٢٠١٦م,ص٤٥)

يضح من ذلك أن التربية الإبداعية تشمل الأساليب والأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وتوجه الاهتمام بمجال الإبداع للتلاميذ، وإثارة تفكيرهم ومواجهتهم ببعض المواقف التي تدفعهم إلى البحث والاستقصاء واكتشاف الحلول بأنفسهم، مع ملاحظة توافر المقومات التي تساعد على ذلك وجعل التلاميذ أكثر حساسية بمواطن الضعف والقوة، و البحث عن الأسباب والدوافع التي أوجدتها، وذلك من أجل صنع مواطنين مبدعين يعملون على دفع مجتمعهم إلى التقدم والتطور(فتحي,٢٠١٦م,ص٤٦)

الإبداع في مجال الفن هو رسم لوحات تشكيلية ونحت مجسمات تتم عن تصورات حديثة أو إخراج فيلم أو مسرحية فيها الكثير من الإضافات الفنية الجديدة, أما الإبداع في مجال التربية يقصد به أن يكون المتعلم مبدعاً قادراً على التأليف والإنتاج ومواجهة الوضعيات الصعبة بها اكتسبه من خبرات معرفية ومنهجية، وتظهر مظاهر الإبداع هنا في الاختراع والاكتشاف وتركيب ما هو آلي وتقني، وتطوير ما هو موجود ومستورد من الأشياء وإخراجها في حالة جديدة، وبطريقة أكثر إتقانا وجودة، ولا بد أن يكون ما هو مطور قائماً على البساطة والمرونة والفعالية الإلكترونية وسهولة الاستعمال(فتحي,٢٠١٦م,ص١٣).

و الإبداع عند الطفل يختلف عن الإبداع الحقيقي لدى الناضجين، بمعنى أن الإبداع ليس جديداً، وإنما يكون جديداً بالنسبة له ويحقق بطريق مستقل، مثال على ذلك حل مشكلة رياضية من قبل الطفل بطريقة تختلف عما هو موجود أو عما يقدمه المعلم، ويعتبر هذا الحل إبداعياً وإن كان غير جديد على المعلم(فتحي,٢٠١٦م,ص٢٥).

مراحل الابداع :

التفكير الإبداعي يتحدد بمجموعة من المراحل التي يمر بها الفرد ليصل إلى ما يصبو إليه وهذه المراحل هي: (الحريري,٢٠٠٩م,ص١٤) و(طه ٢٠١١م,ص٥١)

مرحلة الإعداد: وهي مرحلة جمع المعلومات حول المشكلة.

مرحلة الحضانة: وفي هذه المرحلة يتعمد الشخص التفكير بطريقة لاشعورية مما يجعل لحلول المشكلة مجالا للظهور.

مرحلة الإلهام: وتسمى أيضا مرحلة الاستبصار أو البصيرة ، وفي هذه المرحلة تولد الفكرة الأساسية لحل المشكلة بشكل فجائي مما يدعو إلى الشعور بالمتعة والدهشة معا.

مرحلة التقويم: بعد بلورة الحلول تفحص للتأكد من صدقها وقد تجرى عليها بعض التعديلات, وهذه المرحلة هي مرحلة اختبار تجريبي للحل الذي تم التوصل إليه إذ يطبق هذا الحل على مواقف مختلفة ، وتعد هذه المرحلة على جانب كبير من الأهمية لأن الفرد بدونها لا يستطيع تعميم حله الذي توصل اليه على مواقف أخرى مماثلة.

كما يحدد ترايسي(٢٠١٩م,ص.ص٩-١٠) **اربعه مثيرات للإبداع :**

الأهداف المنشودة : كلما كنت واضحًا بشكل أكبر بشأن ما تريده حقًا، وكلما كنت أكثر إيجابية وحماسة حول تحقيق هدفك، أصبحت أكثر إبداعًا، وابتكارا للأفكار، ومن ثم كلما رغبت في تحقيق شيء ما بشدة، زادت قدرتك على التوصل إلى طرق مبتكرة من أجل تحقيقه، وهذا هو السبب في قول إنه "لا يوجد أفراد غير مبدعين، وإنما أفراد لا يملكون أهدافا يتوقون إلى تحقيقها بالشكل الكافي."

حدد هدفًا واحدًا سيكون له أعظم تأثير إيجابي في حياتك إذا نجحت في تحقيقه، ثم اكتبه بشكل مبسط وواضح على ورقة، حتى إذا قرأه طفل تمكن من فهمه، ومن ثم بمجرد أن تحدد ما ترغب

فيه أكثر من أي شيء اخر سوف يتولد لديك مزيد من الأفكار التي تتمخض عنها إجراءات يمكنك اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

المشكلات الملحة: هذه هي بعض أكبر المحفزات التي يؤدي كل منها إلى مزيد من الإبداع، فإذا كانت هناك مشكلة أو عقبة تمنعك من تحقيق أمر مهم بالنسبة إليك فسوف تندهش من مدى الإبداع الذي تتمتع به، فيما يخص قدرتك على تخطي المشكلة.

ويعد الوضوح أمرًا أساسيًا للتفكير الإبداعي، وبمجرد أن تحدد أكبر عقبة أو مشكلة تمنعك من تحقيق أهم هدف بالنسبة إليك، فإن عقلك سيبدأ توليد فكرة تلو أخرى لحل هذه المشكلة أو تخطي هذه العقبة.

الأسئلة المحددة: إن قدرتك على أن تطرح على نفسك وعلى الأخرين أسئلة تجبرك على التفكير بعمق في وضعك هي المحفز الرئيسي للإبداع. وكلما كانت الأسئلة التي تستخدمها أكثر دقة وتحديدًا، زادت سرعة ردود فعلك الإبداعية لتوليد إجابات عملية.

اختبار الافتراضات : إحدى أنجح السبل لإثارة الإبداع في داخلك هي اختبار افتراضاتك باستمرار، وذلك عن طريق التأكد من أن الأهداف والمشكلات والأسئلة التي توصلت إليها تعبر عن حقيقة حياتك ووضعك، فلا جدوى في تركيزك على الأهداف الخاطئة أو المشكلات المتوهمة(ترايسي,٢٠١٩م,ص١١).

مكونات الابداع :

هناك أربعة مكونات رئيسية للإبداع وهي: (الحريري,٢٠٠٩م,ص.ص١٤-١٥)

البيئة الابداعية Innovative Environment

من الممكن أن تكون هذه البيئة طبيعية أو مصممة بشكل يساعد على إثارة القدرة على التفكير الإبداعي وتتضمن هذه البيئة الموقف الكلي المعقد ، ويتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء

الإنسان ونفر من علماء النفس الاجتماعي حيث يرون أن الإبداع ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي ، ويمكن النظر إلى الإبداع على أنه نوعاً من أنواع القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيره الشخصي على الآخرين.

المنتج الإبداعي Innovative Product

يتضمن المنتج الإبداعي الأنماط السلوكية والأدائية والأفكار والأشياء المتنوعة من المنتجات بأي وسيلة ممكنة للتعبير عن ذلك ، فالعملية الإبداعية تؤدي في النهاية إلى نتاجات ملموسة بشكل مؤكد ، وعادة تتخذ الأصالة والملائمة كمعيارين للحكم على النواتج.

العملية الإبداعية Innovative Process

تشمل الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير التي تشكل عملية الإبداع بما تشمله من عملية تحسس للمشكلات وإدراك مواطن الضعف والفجوات والتنافر والتناقص فيها ، وصياغة لفرضيات جديدة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها ثم إعلان النتائج .

الشخص المبدع Innovative Person

ركز علماء نفس الشخصية على هذا الجانب فهم يرون أنه من الممكن التعرف على الأفراد المبدعين من خلال دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية، ويتناول وصف الشخص المبدع عادة ثلاثة مجالات رئيسية هي : الخصائص المعرفية، والخصائص الشخصية، والخصائص التطورية.

مهارات التفكير الابداعي:

يعتمد التفكير الإبداعي على مجموعة من القدرات أو المهارات هي كما يلي: (الحريري,٢٠٠٩م,ص.ص١٥-١٨) و(طه,٢٠١١م,ص.ص٦٦-١٠٢)

١- **الطلاقة** Fluency : وهي القدرة على تشكيل أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه المشكلة أو المثير، والسرعة والسهولة في تشكيلها، ويعرف الشخص المبدع بتفوقه بعدد الأفكار التي يشكلها في فترة زمنية قصيرة مقارنة بغيره من الأفراد العاديين ، وبما أن قدرة الطلاقة هي قدرة مهمة في التربية ، لذا فإنه يتوجب على المعلمين والتربويين إدخال هذه القدرة في الحسبان عند التخطيط للأنشطة والدروس والمهارات التي تقدم إلى المتعلمين ، ويذكر مايكل(Michal, ٢٠٠٣)المشار إليه في (الحريري ، ٢٠٠٩) بأن الطلاقة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

طلاقة الأفكار :Ideational Fluency وتشتمل على قائمة بأكبر عدد ممكن من الأشياء ضمن تصنيف معين ، مثل تعداد أكبر عدد ممكن من الأشياء ذات اللون البني.

الطلاقة الارتباطية :Associational Fluency وتستوجب ذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي تتصف بخصائص معينة قابلة للمقارنة ، مثل وضع قائمة بأكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة ما، كأن يعطي الفرد أكبر عدد ممكن من الأسماء المرادفة الكلمة (شارع) الطلاقة التعبيرية :Expressional Fluency وهذه تبين ضرورة الإنتاج التباعدي ضمن سياق نظام من المثيرات المتداخلة - كأن يعطي المفحوص أربعة حروف ويطلب إليه تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل حرف من هذه الحروف بالترتيب.

٢- **المرونة**Flexibility : ويقصد بها تنوع الاستجابات وتباينها من الناحية الكيفية، أي أنها استجابات غير متوقعة وبعدها عن الروتين والجمود و الشخص و الفرد لا يلاحظ عليه

البقاء في مكان واحد لفترة طويلة، ويظهر سرعة ومرونة في استخدام المفاهيم الجديدة التي قام بتطويرها، والخبرات التي تعرض لها. ويعد إبداع المرونة أحد قدرات العمليات المعرفية إذ صنفت على أنها تفكير تباعدي (Divergent Thinking) ويفترض أنها نمط من التفكير يعتمد في جوهره على الفئات كناتج، أو مستوى للمعلومات من ناحية، وعلى الوجهة التباعدية للحل من ناحية أخرى أي التحول بالمعلومات من اتجاه إلى اتجاه آخر.

والمرونة لها شكلين هما: المرونة التكتيكية: وهي قدرة الفرد على إنتاج معلومات تساعد على حل المشكلة من خلال الإكمال والبناء على معلومات وتفسيرات في اتجاه جديد لحل المشكلة أو الموقف. المرونة التلقائية: وهي قدرة الفرد على طرح معلومات متنوعة تلقائياً لا تنتمي إلى فئة معينة أو أصل واحد والتلميذ المبدع الذي يتصف بالمرونة الإبداعية يعمد إلى استخدام عدد أكبر من الفئات التي تنتمي إليها الفكرة, وتتطلب المرونة الفكرية تغييراً من نوع ما في المعنى أو التفسير أو فهم إستراتيجية عمل معينة , والشخص الذي يتسم بالمرونة الإبداعية يكون قادراً على تغيير حالته الذهنية لتناسب مع الموقف، وتتمكن المدرسة من الإسهام في تحسين درجات المرونة المرغوبة لدى التلاميذ عن طريق تقديمها للمواقف والخبرات التي تساعد التلاميذ على التكيف وعلى تغيير مواقعهم الذهنية والتفكيرية من موقف إلى آخر.

٣- **الأصالة** Originality :ويقصد بها القدرة على وضع الاستجابات قليلة التكرار والتي تتميز بالقبول الاجتماعي ،وتعتبر الفكرة أصيلة إذا لم تكن تكراراً لأفكار الآخرين أو تتعدى حدود الأفكار المألوفة ,فالأصالة هي الإنتاج غير المألوف وطرح الأفكار غير العادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة وذكية. والأصالة في التفكير تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة إذ أنها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يطرحها التلميذ، بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ومدى أصالتها وتميزها، وتفكير الأصالة يعد تفكيراً في غاية الأهمية وذلك لأنه يساعد التلاميذ على التمرين الذهني وربطه بالعمليات المادية المحيطة بهم ، وتوقظ انتباه التلاميذ على ممارسة

عمليات ذهنية راقية وغير روتينية، وتستثير لديهم جهداً ذهنياً غير مألوف وتساعدهم في حل مشكلات المجتمع وفق أصول وقواعد غير مألوفة، كما أنها تساعد في زيادة تعميق فهم وانتماء التلاميذ العناصر ومكونات مجتمعهم وهذا يزيد من اهتمامهم في قضايا المجتمع والإسهام في إحداث التغييرات من أجل التطوير، والى جانب ذلك كله ، فهي تساهم في تحسين فهم التلاميذ لذواتهم.

٤- **الإفاضة أو إدراك التفاصيل** Elaboration : ويقصد بها إضافة عناصر ومكونات للأشكال الأولية ، إذ يطلب من المفحوصين توسيع المخططات التي تعطى لهم ، وطرح أكبر عدد ممكن من النتائج التي يستطيع كل منهم تخيلها حول حدث ما. ويتمكن المعلم من وضع إجراءات صفية غير تقليدية لصقل هذه المهارة الإبداعية، ومن هذه الإجراءات : اختيار مواضيع محددة العنوان ، الطلب من التلاميذ القيام بقراءات إضافية من مصادر خارجية وكتابة ملخص لما قرأوه ، وطرح الأفكار الجديدة التي توصلوا إليها.

٥- **الحساسية للمشكلات** Sensitivity to problems : وهي القدرة على إدراك ما تحتاجه المواقف من تحسينات وتعديلات والإحساس بهذه المشكلات يدفع الفرد المبدع لأن يقدم حلولاً متباينة لها، والشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد ، فهو يدرك الأخطاء ونواحي الضعف والقصور، ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً وذلك لأنه ينظر إلى المشكلة من زاوية غير مألوفة. والشخص المبدع يكون أكثر حساسية لبيئته من المعتاد فهو يراقب الأحداث بدقة وعمق وإدراك، ولكي تتمكن المدرسة من تدريب التلاميذ على الحساسية للمشكلات، يجب أن تغير من أساليب التعليم المرتبطة بالحفظ والاستظهار، وتدريب التلاميذ على التجريب بالنظر إلى المشكلة من الداخل، ثم الخروج من المجموعة ، والنظر إليها بأعين مختلفة عن بقية أعين زملائهم. وهذه المهارة تتطلب تدريب المعلمين و تعديل اتجاهاتهم ومواقفهم من التعليم التقليدي .

مستويات الإبداع :

يقسم تايلر في جروان(٢٠٠٤,ص ٨١) و نوفل (٢٠٠٩م,ص.ص٣٢-٣٤) و (البحيري,٢٠٠٧م,ص ٥٨) الابداع إلى خمس مستويات :

الإبداع التعبيري Expressive ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها، ومثال هذا النوع من الإبداع الرسومات العفويّة للأطفال.

الإبداع المنتج أو التقني Productive / Technical ويشير إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج. ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة، أو لوحة فنية، أو مسرحية شعرية.

الإبداع الابتكاري Inventive ويشير إلى البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها دون أن يمثل ذلك إسهاماً جوهرياً في تقديم أفكار أو معارف أساسية جديدة, ويتميز هذا المستوى من الإبداع بأنه غالباً ما يخضع لمعايير ومواصفات تحددها عادة دوائر تسجيل براءات الاختراعات التي تشترط أن يكون العمل غير مسبوق ونافعاً معاً مثل ابتكارات أديسون Edisonوماركوني Marconi

الإبداع التجديدي Imovative ويشير إلى قدرة على اختراق قوانين ومبادىء أو مدارس فكرية ثابتة وتقديم منطلقات وأفكار جديدة كتلك التي قدمها يونج وأدلرAdler & Jung في نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد Freud ، أو ما قدمه كوبرنيكسCopernicus من إضافات جوهرية في توسيعه لنظرية بطليموس في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

الإبداع التخيلي Imaginative وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً، كما يظهر ذلك في أعمال آينشتاين Einstein وفرويد Freud في العلوم وبيكاسو Picasso ورايت Wright في الفنون.

نماذج المبدعين :

قدم غوف (Gough) المشار إليه في (الحريري,٢٠٠٩م,ص.ص٣٤-٣٥) ثمانية نماذج من الباحثين المبدعين وهذه النماذج هي:

المتحمس The Enthusiastic	الشخص المتحمس هو الذي يعتبر نفسه باحثاً مندفعاً لا يمل ولا يتعب، ويتمتع بمهارات رياضية استثنائية وبفضول شديد ، ويراه الآخرون متسامحاً وجدياً ويمتلك ضميراً حياً ، لكنه لا يستطيع مسايرة الآخرين بسهولة ولا يتوافق معهم.
المستهل The Initiator	يستجيب هذا النموذج للمشكلات البحثية بسرعة ، ويبدأ فوراً بتوليد الأفكار، فهو يستثير الآخرين ويعطيهم من وقته الكثير ، ويعتبر نفسه متحرراً من التعصب النظري ويعتبر نفسه شخص عمل مشترك ويصف المراقبون هذا النموذج بأنه طموح ومنظم ، وقائد كفء متحرر من القلق والعصبية.
المشخص The Diagnostician	ينظر هذا الشخص إلى نفسه بأنه قادر على التقويم وعلى تشخيص نقاط القوة والضعف في أي برنامج وبشكل دقيق وسريع، وبأنه قادر على تقديم الحلول السريعة للنقاط الصعبة، وهذا الشخص لا يملك تفضيلات منهجية قوية أو تحيزات ولا يتسم بالخشونة إزاء أخطاء الآخرين، ويراه الملاحظون بأنه يتصف بعادات محببة ويثق بنفسه كثيراً وأنه شخص غير أناني وغير متغطرس
الباحث The Scalar	يتمتع هذا النموذج بذاكرة استثنائية وبقدرة على تمييز التفاضل والنظام، ولا يتردد في طلب المساعدة حين تعترضه بعض العوائق في عمله، ويرى أنه يستطيع تكييف تفكيره الخاص مع تفكير الآخرين، وهذا النموذج يتميز بحسن الاطلاع في مجال تخصصه ويصفه المراقبون بأنه ذو ضمير حي ومتعمق يمكن الاعتماد عليه ولكن تنقصه الثقة بالنفس والحسم في الأحكام.
الصناع The Artificer	يميل هذا النموذج إلى الاستمتاع بالحديث عن عمله مع الآخرين من الباحثين، ويمنع لكثير من وقته لعملة ، ولا يحاول القيام بأعمال لا يستطيع القيام بها، يأخذ عادة الأفكار الفقيرة من .
الجمالي The Aesthetician	يفضل هذا الشخص التفكير التحليلي على جميع أنواع التفكير الأخرى ، ويميل إلى مشكلات البحث التي تخضع للحلول الأنيقة والصورية، لكنه قليل الصبر فيما إذا كان تقدمه بطيئاً ، ويتميز بنظرته الجمالية للخبرة، ويراه المراقبون بأنه شخص ماهر وعفوي ولكن لا يراعي الواجبات و المسؤليات .
النظامي The Methodologist	يبدي هذا النموذج اهتماماً شديداً بالنظم والطرق والوسائل وبمشكلات التحليل الرياضي الكنه متقلب الطباع بعض الشيء ولديه نزعات طارئة حول السلوك المعقد والصعب .
المستقل The Independent	هذا النموذج يكره العمل الجماعي ولا يحب التفاصيل الإدارية ذات العلاقة بعملية البحث الرياضية والتحليلية و يصفه المراقبون بأنه شخص فعال وقوي في طرقه ومستقيم في أحكامه وهو يبدأ متحرراً نسبياً من القلق والتشكك في الذات لكنه ميال إلى السلوك الصريح القاسي.

التفكير الابداعي و التفكير الناقد

وقد يكون من غير الممكن التمييز بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، إذ أن أي تفكير جيد يتضمن تقييماً للجودة أو النوعية، وإنتاج ما يمكن وصفه بالجيد ومن الصعب أن ينشغل الدماغ بعملية تفكير مركبة دون دعم من عملية تفكير مركبة أخرى، ولكن نواتج التفكير تتنوع تبعاً لنوع المهمة ، وفيما إذا كانت تتطلب تفكيراً إبداعياً أو تفكيراً ناقداً . والتفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، أما التفكير الإبداعي فليس هناك قواعد منطقية تحدد نواتجه , والتفكير الإبداعي يشير إلى القدرة على إيجاد واستلهام أفكار جديدة وأصيلة، ويعمل على ربط الأسباب بالنتائج في المشكلة المطروحة، بينما نجد أن التفكير الناقد يعمل على استيعاب الأفكار الإبداعية وتطبيقها في المستويين النظري والعملي، وتقديم البراهين والتعليلات والتفسيرات الخاصة بالمشكلة المراد حلها، وعليه فإن التفكير الإبداعي يحتاج إلى التفكير الناقد (الحريري,٢٠٠٩م,ص٤١)

أهمية التربية الإبداعية :

تتيح الحرية للأطفال والطلاب للتعبير عن أفكارهم، وتحفزهم على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة عن طريق استنتاج الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة وكذلك الأفكار التي تهتم بالتفاصيل, و تهتم التربية الإبداعية بحل المشكلات وتتبع خطوات كل مشكلة مثل التعرف على المشكلة، وتحديد المشكلة، والبحث عن الحلول المناسبة لها، وتقويم الحلول واختيار الحل الأنسب لكن ليس الهدف من التربية الإبداعية الوصول إلى اختراعات وابتكارات بقدر ما هو تدريب الأطفال والطلاب على حرية التفكير والتعبير فالتربية الإبداعية تعالج المعلومات بطريقة مختلفة تماما عن طريقة التفكير المنطقي، فالحاجة ملحة لأن تكون خطوات الحل صحيحة في نمط التفكير التقليدي أما فيما يتعلق بالتربية الإبداعية، فلا مبرر

لذلك وتستدعي الحاجة أحيانا أن نكون على خطأ لكي نتمكن من إعادة صياغة نمط معين بطريقة جديدة (مصطفى,٢٠٠٦م,ص٥٤)

تعريف المتعلم بقيمة مواهبه، لأن التلاميذ يحتاج إلى معرفة القيمة الحقيقية لمواهبهم وأفكارهم و تقبل أوجه القصور ، لأن هذا يدعم بقوة اتجاههم نحو مزيد من الإبداع . و من أساسيات التربية الإبداعية التركيز على جميع المهارات حتى لو كانت محدودة، فالتلميذ في التربية الإبداعية يختار بنفسه المصادر التي تساعد في إيداعه مسترشداً بقوة الموهبة الطبيعية(فتحي,٢٠١٦م,ص٦٣)

بناء الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، فالتعليم يهدف إلى تكوين أفراد يمتلكون القدرة على مجابهة المصاعب والتحديات التي تواجههم، وأيضاً أن تكون لديهم القدرة على الرؤية المستقبلية، ومتطلبات المستقبل واحتياجاته، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق التربية الإبداعية للتلاميذ لأن المطلوب هو إقامة مجتمع منتج، أي المجتمع الذي يقوم على الإنتاج، وليس مجتمعاً قائماً على الاستهلاك، وبمعنى آخر مجتمع يقوم على جهد وقدرة أفراده، ولا يعتمد على الآخرين، وهذا يوضح أن المطلوب هو إعداد الشخصية القادرة على الإنتاج، وهذا يتطلب الاهتمام بالتربية الإبداعية من أجل ضرورة إعداد الشخصية المبدعة المنتجة (فتحي,٢٠١٦م,ص٥٢)

تنمية القيم والأهداف، فالتربية الإبداعية تعتمد على اتخاذ القرار الذي يعتمد على تحديد الهدف و استنتاج البدائل ودراسة النتائج المترتبة على الاختيار وترتيب البدائل واختيار البديل الأنسب (مصطفى,٢٠٠٦م,ص٥٥)

تنمية الخيال بطريقة علمية سلمية حيث إن المتعلمين لديهم استعداد كبير للخيال و تقع على التربية مسئولية لإنتاج الأعمال الابتكارية. كما تتبنى التربية الإبداعية مفهوم عدم الربط بين الاختلاف عن المألوف والاضطراب العقلي لأن الشخصية الإبداعية تتطلب أحياناً الخروج عن

المألوف، ولهذا تقدم التربية الإبداعية أنشطة تساعد على إشباع حاجات التلاميذ و تدريب الأطفال والطلاب على التربية الإبداعية بشكل متدرج في إطار الموضوعات والمشكلات التي يتم تدريسها ضمن عناصر المنهج الدراسي (مصطفى,٢٠٠٦م,ص٥٥)

وتخفيف الإحساس بالعزلة والقلق لدى الفرد , توضح الكثير من الدراسات أن التلاميذ الذين يظهرون استعداداً طيباً للإبداع يشعرون دائماً بين أقرانهم بالعزلة، ولهذا يجب الاهتمام بالبرامج التي تقابل حالات الاغتراب عند التلاميذ، وعليه فإن التربية الإبداعية تقدم برامج تساعد التلاميذ ببعض الطرق ليواجهوا بها مخاوفهم وجوانب القلق لديهم(فتحي,٢٠١٦م,ص٦٤)

دور التربية في تكوين الابداع :

إن التربية الحقة هي التي تقود إلى الإبداع وتربية الأفراد تربية إبداعية بعيداً عن الجمود والتخلف والتمسك بالقديم البالي ، والسير بحياة الأفراد نحو مسيرة الحضارة في وجهها المشرف المبدع، فالتفكير الإبداعي هو ممارسة رؤية الأشياء بطرق جديدة وتصور إمكانات متفردة ، لاسيما وأن الإبداع مهارة يمتلكها كل فرد ويمكن تنميتها من خلال التدريب والممارسة . إن عصرنا الحاضر يتطلب من التربية التخلص من النزعة السلبية في التعامل مع المعارف والانتقال من سلبية الاستقبال والتلقي والتلقين إلى إيجابية البحث والاستكشاف ومتعة التطبيق للمعارف على أرض الواقع واكتشاف الحلول المبتكرة وهذا لن يحدث إلا باستخدام أساليب وطرق تربوية تستثير العقل وتحث قدراته وتنمي في المتعلم روح المثابرة ، إن التربية يجب أن تعود فترتد إلى الكائن نفسه ، وإلى ضرورة معرفة ما هو ؟ وما يريد أن يكون ، وفلسفة التربية قبل كل شيء هي فلسفة الإنسان ، ومن هذا المنطلق يمكن للتربية أن تؤدي رسالتها وذلك من خلال العمل على تنظيم الكائن الإنساني تنظيما إبداعيا (الحريري,٢٠٠٩,ص١٠٠)

وفي عصر التخصص الدقيق في مجتمع المعرفة، لا يوجد إبداع متعدد الوجوه قائم على الميول الطبيعية فقط، لأن الإبداع الآن يتكون ويتطور انطلاقا من التخصص، والتحضير المهني والتجربة والمعارف التي يتطلبها الوقت الحالي. إن الإنسان متعدد المواهب في وقتنا الحاضر، قد لا يوجد كثيرًا، مثلما كان حال نظيره في الزمن المنصرم(ابراهيم و السايح,٢٠١٠م,٣١)

إن المدرسة تعتبر المؤسسة التربوية التي تنوب عن المجتمع في رعاية أبنائه وتربيتهم وتدريبهم على التفكير الإبداعي ، لذلك فإن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في الدور الذي تقوم به المدرسة في عصر بات فيه التغيير سمة أساسية ، وأصبحت فيه القدرة على الإبداع مطلباً لا بد منه لتحقيق عملية التكيف بين الفرد والمتغيرات المحيطة به ، وهذا يستوجب توفير الإمكانات التربوية اللازمة والاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة لتعزيز قدرة المتعلمين على الإبداع ومراعاة الأسس السيكولوجية للمتعلمين وتحرير طاقاتهم الإبداعية بعيداً عن الحفظ والتلقين . ولا يتم ذلك إلا بتطوير وتجديد النظام التربوي ومراجعة الأنظمة التعليمية فالتربية بحاجة إلى تجديد فلسفتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها ووسائطها بشكل متكامل متعاقب لتتمكن من تجاوز التناقضات(الحريري,٢٠٠٩,ص١٠١)

ولعل التوجه نحو مدارس المستقبل في بعض الدول العربية هو السبيل السليم لتطوير مهام المدارس، وذلك أن أهداف مدارس المستقبل هو إكساب المتعلمين مهارات التفكير بأنواعه وتنمية الملكات الابتكارية والإبداعية لديهم .وتقوم مدارس المستقبل على أساس الخروج عن المألوف والرغبة في المغامرة ، والثورة على الأساليب التقليدية المتعارف عليها في المدارس وتحديث القيادة المدرسية لتكون قادرة على مواجهة التغيير الكبير لمسايرة متطلبات العصر والتحرر من قيود اللوائح والأنظمة التربوية والعمل على اكتساب المهارات الأساسية والعصرية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين .و مدرسة المستقبل نفترض أن تهتم بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتلاميذ للتعامل مع المتغيرات ، كما أنها تهتم بإتقان

لغة العصر وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانات المتاحة ، بهدف خطة الحاجات الأساسية للفرد ، وإكساب المتعلم مهارة التعلم الذاتي وخلق الدافعية لديهم(الحريري,٢٠٠٩,ص١٠١)

لكن محاولة تحقيق إصلاح تربوي تعليمي شامل لن يأتي بثماره المرجوة عن طريق محاكاة النظم التربوية في الدول المتقدمة، أو من خلال تغيير المناهج والاستعانة بتكنولوجيا التعليم في تدريسها، أو بتأكيد أهمية تعليم اللغات الأجنبية،.. إلخ، وإنها بجانب ما تقدم، يجب أن يؤكد الإصلاح المنشود أهمية إثارة قدرات المتعلمين الإبداعية، وإعطائها وزنها المناسب في سلم التقدير المادي والمعنوي، على حد سواء. و إن الاهتمام بقدرات المتعلمين الإبداعية، يعني – ببساطة . أن نظامنا التربوي التعليمي يستطيع استيعاب معايير التطور الحضاري والعلمي والتقني، السائدة في الدول المتقدمة، وذلك يمثل نقلة – بل قل قفزة هائلة . في طريق التقدم والتحضر، على السواء(ابراهيم و السايح,٢٠١٠م,٣٨)

وعلى مستوى آخر، يجب أن تتميز الصلة التي بين المواد الدراسية وإبداعاتها بالتلازم، فذلك يكفل تحقيق منهجية الإبداع من خلال عمليتي: التعليم والتعلم والقضية . من منظور آخر – لا تقتصر على صلة التلازم التي سبق التنويه إليها، وإنها يجب أن تمتد لتشمل دور الإبداع في تطوير المواد الدراسية، وذلك بعدما تأكد وجود علاقة قوية ووثيقة بين الإبداع كعملية وتطوير عملية التدريس ذاتها. فالمبدعون، سواء أكانوا من المدرسين أم من التلاميذ، يمكنهم تطوير مواد التعليم والتعلم، من خلال تقديم نظريات جديدة وبراهين متقدمة، وأيضا عن طريق وضع وصياغة فروض حديثة لبعض البني والتراكيب المعرفية القديمة(ابراهيم و السايح,٢٠١٠م,١١٤)

إن التعليم يتم بالعمل أكثر مما يتم بالنظر، لذلك فإن المتعلم لا يستطيع أن يتعلم التفكير وحل المشكلات إلا بالممارسة لوقت طويل، وهذه الممارسة يجب أن تعم كل مواد الدراسة و المعلم

الجيد هو الذي يرصد تلاميذه إلى أفضل الطرق لحل المشكلات ، ويترفع عن قيامه بحل المشكلات لهم اختصاراً للوقت أو تسهيلاً للمهام ذلك لأن قيامه بحل المشكلات بنفسه يعودهم على الاتكالية ويقتل عندهم القدرة على التفكير ، لذلك يجب على المعلم أن يقف موقف المحرك النشيط من تلاميذه، والمرشد الحكم لهم(الحريري,٢٠٠٩,ص٩٧)

إذا أراد المعلم تدريب تلاميذه على التفكير السليم، عليه أن يوفر الجو الذي يثير البحث والتفكير، وأن يخلق في نفوس تلاميذه الرغبة الشديدة في معالجة وحل المشكلات التي تظهر في محيط البيئة وذلك عن طريق الفكر، ولخلق الرغبة الشديدة لدى التلاميذ في حل المشكلات ، عليه أن يضع بين أيديهم مشاكل حقيقية نابعة من صميم الحياة العملية وتعتمد على الخبرة الشخصية في حلها . ويجب أن يتناسب المشكلة مع مقدرة التلاميذ على التفكير ، وأن يفسح للتلاميذ المجال في إثارة ما يروقهم من المسائل والمشكلات كما يجب على المعلم تعويد التلاميذ على الاستقلال في الفكر والعمل. و التفكير بالمشكلة لا يمكن أن يتم دون وجود حقائق ومعلومات ، لذا يجب على المعلم إرشاد تلاميذه إلى المعلومات التي يحتاجونها لحل مشكلاتهم ، وتدريبهم على البحث عنها في المراجع العلمية المختلفة (الحريري,٢٠٠٩,ص٩٧)

المناخ الأسري يلعب دوراً مهماً في تنمية قدرات الطفل، حيث يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي للطفل، لأن الطفل في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن وتكوين الصداقات مع الآخرين، والتوافق الاجتماعي وتعلم المشاركة في الحياة اليومية، ويتعلم ممارسة الاستقلال الشخصي ونمو مفهوم الذات. وتمثل الأسرة الإطار الأساسي لمناخ الابداع، وتوفر البيئة الصالحة لتنمية الموهبة والإبداع (حسن و الأزهري,٢٠١٠م,ص٧٤)

البيئة الوالدية الإبداعية تزيد من فرص تنمية الإبداع لدى الأطفال إن اهتمام الآباء بالبيئة الاجتماعية يشجع الأطفال على التواصل في التفكير الإبداعي واتخاذ المخاطرة , و أكثر أساليب

المعاملة الوالدية تأثيراً في إبداع الأطفال هي عوامل التسامح وتشجيع الإنجاز والمساواة وتقبل الأسرة للأطفال واحترام ذواتهم و استخدام حرية التعبير والاستقلالية لتنمية إبداعاتهم . كما لابد من ربط بين تهيئة الظروف الإبداعية سواء في المنزل أو المدرسة من خلال ممارسة الأطفال الأنشطة الإبداعية وتفاعلهم مع الكبار من خلال المناقشة والحوار حول الأعمال الإبداعية وهذا يغير في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال(حسن و الأزهري,٢٠١٠م,ص٧٦)

و يوصي التربويون بالابتعاد عن تأنيب الأطفال ولومهم على إبداعاتهم الخاطئة وبعدم تعرضهم للحماية المبالغ فيها أو الإسراف في التدليل والتعامل مع أسئلة وخيال الأطفال باحترام وإظهار الاهتمام المباشر بما يقدمونه ويطرحونه ويتساءلون حوله لأجل تنمية إحساسهم بالتذوق الجمالي من خلال توجيه انتباههم إلى كل ما هو رائع ومنسق ومنتظم داخل البيت او الحضانة والمدرسة والشارع أو في الأماكن العامة. ويركزون في هذا الصدد على المواد المقدمة في برامج الأطفال لضرورتها لما له من ايجابيات تجعل منه ضرورة لازمة للطفل خاصة في السنوات المبكرة من عمره فالخيال يوسع من ذهن الطفل واذا ما تركناه دون محاولة منا لكي يتفتح فلن يستطيع أن يستوعب الكثير فاذا اتسع عقل الطفل وكثرت المدركات أصبح من الأمور اليسيرة علينا أن نجد فراغ يملأ بالمعرفة والعلم (البحيري ,٢٠٠٧م,ص٧٤).

معوقات الابداع :

صنف الباحثان ترفنجر وإساكسن عقبات التفكير الإبداعي في مجموعتين رئيستين نوجزهما في ما يلي:

(جروان,٢٠٠٤م,ص٨٦) و (طه,٢٠١١,ص.ص١٢١-١٣١)

المعوقات الظرفية	المعوقات الشخصية
•مقاومة التغير :هناك نزعة عاملة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عديدة خوفاً من انعكاساتها على أمن الفرد واستقراره وهناك من يعتقد بأن الخبرة الحديثة تشكل تهديداً لمكتسباته وأوضاعه •عدم التوازن بين الجد ولفكاهة : يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدّي ولا مكان فيه اللحدس والتأمل والتخيل والمرح، وأن اللعب قد يكون ملائمة للأطفال أما التخيل والأمل فهما مضيعة للوقت. إن تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعاً من التوازن الدقيق بين كل هذه العناصر. •عدم التوازن بين التنافس والتعاون :هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قيمة. وقد يكون الاعتبار المفرط لأي منهما سبباً في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية •معوقات متصلة بالبيئة (الأسرة , المدرسة , المجتمع) مثل القيم السائدة بالمجتمع و الوضع الاقتصادي و الاجتماعيو جماعة الرفاق	•ضعف الثقة بالنفس :الثقة بالنفس عامل هام في التفكير الإبداعي لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة عواقبها . •الميل للمجاراة Conformity النزعة للامتثال إلى المعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية وتحد من احتمالات التخيل والتوقع، وبالتالي تضع حدوداً للتفكير الإبداعي. •الحماس المفرط: تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاذ المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول. •التشبعSaturation يعني الوصول إلى حالة من الاستغراق الذي قد يؤدي الى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات. والتشبع حالة مضادة للاحتضان Incubation أو الاختزان المرحلي للفكرة أو المشكلة. •التفكير النمطي : ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة •التسرع وعدم احتمال الغموض :ترتبط هذه الصفة بالرغبة في التوصل إلى جواب للمشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب جميع جوانب المشكلة،ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة أو الغامضة والتهرب من مواجهتها. •نقل العادة :عندما تترسخ لدى الفرد أنماط وأبنية ذهنية معينة كانت فعالة في التعامل مع مواقف جديدة ومتنوعة فإنه غالباً ما يتم تجاهل استراتيجيات أخرى أكثر فاعلية. ومن العبارات القاتلة التي تلخص هذه العقبة قولنا: لقد كنا دائماً نفعل هذا بنجاح، أو كنا دائماً نحل المشكلة بهذه الطريقة

تطبيقات تربوية :

لتربية الأطفال على الابداع في الأسرة يمكن أتباع مايلي :(نصر,٢٠١٨م,ص٢٩٩-٣٠٠)

- ✓ نمّ عندهم حب الاستطلاع و السؤال والاستفسار ، وشجعهم على التأمل والتخيل و علمهم بأن هناك أكثر من حل واحد صحيح، وأن عليهم التفكير الدائم بالبدائل والخيارات الأخرى و أن أفكارهم ثمينة ولها قيمة كبيرة مهما كانت صغيره .

- ✓ دربهم على المرونة الفكرية والبعد عن التعصب والجمود و شجعهم على النقد النافع البناء الذي لا إساءة فيه ولا تحطيم الأفكار الآخرين و اغرس فيهم الشجاعة وحررهم من الخوف من نقد الآخرين وسخريتهم أو من الخوف من الفشل.
- ✓ ادعهم إلى البناء على الأفكار و دربهم على طرق توليد الأفكار الإبداعية (مثل: العصف الذهني، الدمج، ماذا لو؟ ، الأسئلة غير المألوفة، التقارب العشوائي،... إلخ) و شجعهم على المحاولة والتجريب وعدم اليأس و درهم على التأني وعدم الاستعجال في رفض الأفكار أو نقدها.
- ✓ اسمح لهم بالاختلاف وشجعهم على الحوار والنقاش مع التسامح وحرية الرأي , و شجع المبادرات الفردية واثن على أصحابها و دربهم على حسن الإنصات لأي فكرة أو رأي مهما كانت, و احرص على تمكينهم من مهارة الإلقاء والخطابة والطلاقة اللفظية.
- ✓ علمهم أن التوفيق من الله تعالى وأن عليهم الاستعانة بالله مع بذل الأسباب واربطهم بإبداعات الله العظمي في خلقه وفي كونه، وذكرهم بالانسجام الكبير بيننا وبين ما أبدعه الله سبحانه من مخلوقات.

نشاطات صفية لتنمية الإبداع : (نصر,٢٠١٨م,ص٣٠١-٣٠٢)

- ✓ اختيار النشاطات المثيرة للأطفال – دون أن تفرض عليهم – والقادرين على التعامل معها و أن تتناسب هذه النشاطات مع المستويين العمري والعقلي للطفل بحيث يمكن أن يراعي في هذه النشاطات الفروق الفردية، وأن تسمح لكل متعلم أن يتقدم حسب قدراته.

- ✓ أن تتحدي هذه النشاطات قدرات الأطفال دون التسبب في الإحباط و أن تساعد على حب الاستطلاع وأن تكون مثيرة و تساعد على تنمية الخيال، وتشجيع التحرك الحر من الخيال إلى الحقيقة.
- ✓ أن تتسم بقدرتها على إثارة الشك، والحيرة، وإثارة الدافعية و أن تتصف بالغموض أحيانًا و ترتبط بمواقف غير مألوفة.
- ✓ أن تكون النشاطات متنوعة في أهدافها، واستخداماتها ومجالات تطبيقها و أن تتيح فرصة للمشاركة الاجتماعية دون إلغاء حالات التفرد.
- ✓ أن تشجع على الاكتشاف والاستقصاء والبحث والتساؤل و أن تتصف بعض الأدوات المستخدمة في النشاطات بقابليتها للتحليل والتركيب.
- ✓ أن تتصف بعض النشاطات بعمليات ذات صبغة رياضية (حسابية) و أن تكون سببا في إثارة المنافسة على المستوى الفردي أو المستوي الجماعي و أن يكون بعض هذه النشاطات من مستوى «المحسوس» وخصوصا في المراحل الأولى، على أن تصل بالطفل إلى القدرة على «التجريد» وبالتدريج.
- ✓ ألا تقتصر على الغرفة الصفية فقط بل تتعداه إلى الساحات، وأماكن التجمع، والمكتبة، والمختبر، والمرسم الفني، والمسرح، والبيئات المجاورة. وأن ترتبط بعض الأنشطة بـ (المبادرة)
- ✓ أن تتنوع النشاطات بحسب المجالات المختلفة في الحياة، وأن تتضمن المفاهيم النظرية، والإدراكية، والمعرفية، والحسية، والرمزية، والسلوكية، والتطبيقية في مجالات مختلفة
- ✓ أن تكون ذات صبغة «لعبية» في المراحل الأولى من العمر ثم تنتقل إلى صبغة عملية – تفكيرية بالتدريج على أن تؤدي إلى استخلاص نتاج إبداعي بدرجة ما وبحسب المرحلة التي تستخدم فيه.

نماذج لأنشطة التفكير الابداعي :

١- التسلسل المنطقي للرسوم

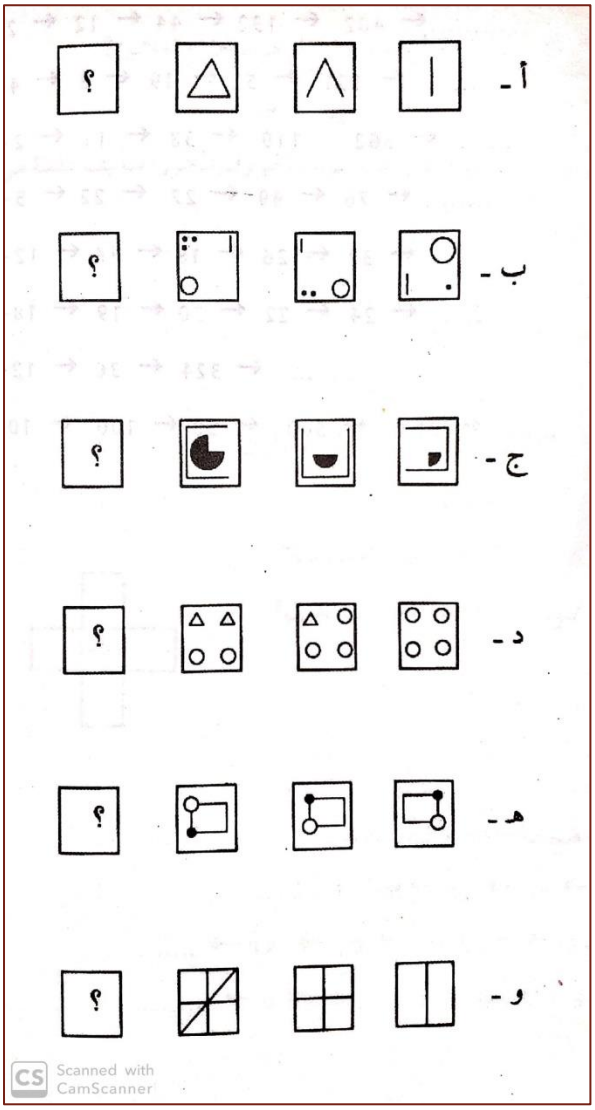

٢- العلاقات اللغوية :اكتب ثلاث كلمات لها نفس معنى كل كلمة من الكلمات التالية :

صغير , عجول , جميل

٣- الموازنة و التصنيف :اعطاء الفرد مجموعة من الكلمات المختلفة و يطلب منه تقسيمها إلى مجموعات , بحيث تكون هناك علاقة واضحة بين كلمات كل مجموعة .

المراجع

- عبد الرسول, فتحي . ٢٠١٦م .التربية الإبداعية و وسائل تحقيقها. القاهرة. دار الكتاب الحديث
- نصر,ياسر .٢٠١٨م .موسوعة طفلك و الإبداع .بداية لنشر .لبنان
- ترايسي, براين .٢٠١٩م. الإبداع و حل المشكلات . مكتبة جرير . الرياض
- ابراهيم , مجدي و السايح , السيد .٢٠١٠م. الإبداع و التدريس الصفي التفاعلي .عالم الكتب.
- حسن ,نبيل السيد و الازهري ,منى أحمد .٢٠١٠م. التربية الإبداعية لدى الاطفال .مكتبة الأنجلو.
- طه , حسين . ٢٠١٠م .التربية الإبداعية . العلم و الإيمان للنشر و التوزيع .
- الحريري ,رافدة .٢٠٠٩م. تربية الإبداع .دار الفكر .
- نوفل , محمد بكر. ٢٠٠٩م.الإبداع الجاد مفاهيم و تطبيقات . ديبونو للطباعة و النشر.
- البحيري , منى يونس .٢٠٠٧م. التربية الإبداعية .جهينة للنشر و التوزيع .
- مصطفى , فهيم .٢٠٠٦م. الطفل و التربية الإبداعية . دار الفكر العربية
- اللقاني ,أحمد حسين و الجمل ,على أحمد .٢٠٠٣م. معجم المصطلحات التربوية المعرفة .عالم الكتب
- جروان , فتحي عبد الرحمن .٢٠٠٤م. الموهبة و التفوق و الإبداع .دار الفكر.